



# WIL KAYAN

## التراما منها بتشمين التراث الفني المغربي، تدعم مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة نشر كتاب جيل لكلام

### كتاب صادر بدعم من مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة

منذ ما يزيد عن 15 عاما والبنك المغربي للتجارة والصناعة ملتزم بحماية التراث الثقافي المغربي وذلك عبر اعتماده لسياسة المساعدة و المحافظة على الفنون والآداب التي تتجلى خاصة في دعمه لنشر الكتب الفنية. تواصل مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة السير على هذا النهج وتقدم دعمها هذه السنة لنشر كتاب جيل لكلام. هذا الكتاب الذي أعدته كل من دور النشر سيروكو (Sirocco) وسنسو أونيكو (Senso Unico) هو من إعداد وتأليف دومينيك كوبي وأمين حمه ويروي واقع الساحة الموسيقية المغربية منذ بداياتها في التسعينات وحتى اليوم. مغنو الرب. فنانو الصلام. مغنو الريفي. فرق موسيقى الميتال. فنانو الجرافيتي. فنانو الشوارع. راقصو البريك دانس. وغيرهم من هذا الجيل الجديد من الفنانين هم اليوم جزء لا يتجزأ من المشهد الثقافي في البلاد وصانعو مغرب متعدد الثقافات.

### جيل لكلام (أو جيل الكلام) ... من الساحة البديلة (أو ما يعرف بالأندرجراوند) إلى الساحة الجماهيرية

عبر الحكايات التي يقصها دومينيك كوبي وأمين حمه. مقابلات مع خبراء عن هذه الساحة الفنية الجديدة. مجموعة مختارة من نصوص أغاني في لغتها الأصلية وترجمتها إلى اللغة الفرنسية. وأيقونوغرافيا ثرية. جيل لكلام هي فرصة للاستماع لهؤلاء الفنانين الذين يعتبرون صدى لجيل كامل. يركز جيل لكلام خاصة على نصوص أغاني رمزية لشباب «يجرأ على الكلام». ببلاغة وروح فكاهة وحساسية وغضب وشعر. يعبر هذا الشباب المبدع والتأثر في نصوصه متعددة اللغات (الدارجة والأمازيغية، مزوجة ببعض الفرنسية أو الإنجليزية أو الإسبانية) عن طوقه للكرامة والحرية وتطلعه للمستقبل وحبه لوطنه.

### تكريم للفنانين ولتنوع الأنماط

موسيقى الرب والفوزيون والروك والصلام: جيل لكلام تنوع مدهش للأنماط الموسيقية التي تبنتها ثلاثة أجيال متلاحقة من الفنانين. يشيد الكتاب أولا بالجيل الأول. جيل الرواد. أولئك الفنانين الذين كسبوا من الشهرة اليوم ما يجعلهم جزء لا يتجزأ من التراث الفني والثقافي: H-Kayne و Bigg و Casa Crew و Darga و Barry و Hoba Hoba Spirit والقائمة تطول. من معالم جيل 2006 والذي حظوا فيما بعد بتغطية إعلامية نذكر: Soultana و Mobydick بالنسبة لموسيقى الرب. Wachm'n-Hit عن نمط الفوزيون. وأول فرقة مغربية لموسيقى البونك. ZWM (زلق ولا موت). من الأسماء التي شهرت عن جيل 2010/2015 نذكر Sa3er Man و Loonope و Betweenatna و The Basement و Yahya Zitan. مؤخرا. شهدت الساحة الفنية بروز نمط جديد ألا وهو الصلام بفضل انتشار ورش ومقاهي الصلام. ومن الأوائل الذين ساهموا في التعريف بهذا النمط في الساحة المغربية نذكر Mssati و Mustapha Slameur و SRK. جيل جديد من الفنانين قد ولد وأن هذا الجيل يتميز بحيويته وموهبه العصامية في الكتابة والتأليف الموسيقي وبسعة حيلته لإبصال صوته.

### جيل لكلام: كتاب وكذلك ... قرص مضغوط!

لإثراء هذا العمل. قامت مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة بالتعاون مع مؤسسة هبة بإصدار ألبوم موسيقي في جزأين يضم الأغاني التسعة والعشرون التي يحتويها كتاب جيل لكلام.

### لمزيد من المعلومات

كرمة بنعبد الرزاق

مديرة التواصل ب BMCI - الكاتبة العامة لمؤسسة BMCI

الهاتف 05 22 49 44 30 - البريد الإلكتروني karima.benabderrazik@bnpparibas.com

ندى يعقوبي

المكلفة بالاتصال مع الصحافة ب BMCI

الهاتف 05 22 49 44 45 - البريد الإلكتروني nada.yacoubi@bnpparibas.com



## مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة للتضامن والثقافة

### مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة، راعي معترف به للنشر والإبداع الفني

لما يزيد عن 15 عاما والبنك المغربي للتجارة والصناعة يلعب دور الراعي الثقافي في مجال النشر ويدعم إصدار كتب فنية للمحافظة على ذاكرة التراث الثقافي المغربي. تواصل مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة، والتي أسست سنة 2008، السير على هذا النهج وتدافع عن الدور الأساسي للنشر في عملية التواصل والتبادل وبث الثقافة.

بعد دعمها لإصدار كتاب عن ناس الغيوان، وكتاب عن عرض ثوب للفرقة البهلوانية لمدينة طنجة، وكتاب عن لحسن زنون، يعد الدعم الذي قدمته مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة لكتاب جيل لكلام استمرارا لجهودها الرامية لتثمين التراث الثقافي المغربي وتنوعه، وذلك من خلال إعطاء الأعمال الفنية التقليدية أو الشعبية المكانة التي تستحق والترويج للإبداع الفني المعاصر.

التزام مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة بدعم أنماط فنية لم تنل المساعدة ولا الرعاية المقدمة من قبل شركات خاصة مجده أيضا في الدعم الذي تقدمه المؤسسة لموسيقى الجاز باعتبارها الراعي الرسمي لمهرجان طانجاز (منذ عام 2008) وجازابلانكا (منذ 2014) وكذلك الفنون التعبيرية فهي راعي الفرقة البهلوانية لمدينة طنجة (Groupe Acrobatique de Tanger).

### إجراءات قوية من أجل تطوير الثقافة والتعليم في المغرب

منذ تأسيسها، تسعى مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة لتمتين وتنويع أنشطتها وخاصة لدعم التنمية في مجالات الثقافة والتعليم في المغرب.

تدعم مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة مبادرات مبتكرة للتشجيع على المطالعة في المغرب، كبرنامج مكتبات الأقسام يتعاون مع جمعية الجسر والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين في كبرى مدن المغرب. منذ سنة 2008، مكن هذا البرنامج 52.000 تلميذ وتلميذة من الأحياء المعوزة في شتى أنحاء المملكة من الاستفادة من 60.000 كتاب باللغتين العربية والفرنسية. وفي هذا السياق، تدعم كذلك مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة المسابقة الجهوية لمكتبات الأقسام في مدينة الدار البيضاء، التي شهدت نسختها الرابعة سنة 2016 مشاركة أكثر من 100.000 تلميذ وتلميذة عن 200 مدرسة ابتدائية. تهدف هذه المسابقة المبتكرة إلى إثراء معارف التلاميذ المشاركين من خلال أنشطة ترفيهية وتنمية خيالهم وتطوير تعبيرهم الشفوي والكتابي.

تلتزم كذلك مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة بالمساعدة على الدمج المدرسي للسكان الهشة، فهي تقدم دعمها منذ سنة 2006 إلى المؤسسة المغربية للطالب ما مكن 28 تلميذ متحصل على شهادة البكالوريا من مناطق معوزة من مواصلة دراستهم الجامعية والمهنية في جامعات عمومية وخاصة والتمتع بالدعم حتى حصولهم على عمل. كما ترعى كذلك مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة، إلى جانب جمعية انصاف، 50 فتاة من منطقة شيشاوة كن تعملن كمعينات منزلية من أجل إعادتهن لمقاعد المدرسة وفي أحضان أسرهن.

## التضامن والتعليم والثقافة للسعي في مغرب يتغير

### التعليم • الإعاقة • الموسيقى • النشر

منذ تأسيسها سنة 2008، تسعى مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة لمواصلة وتطوير أنشطة الرعاية التي كان ينفذها البنك المغربي للتجارة والصناعة في التسعينيات في مجالات الثقافة والتضامن (التعليم، الإعاقة، الموسيقى، النشر...). كما تقود مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة سياسة قوية تظهر من خلال التزاماتها الاجتماعية في مغرب يتطور. حيث التضامن قيمة أساسية.

تلتزم مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة بدعم الإدماج الاجتماعي للفئات المستضعفة أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحسين التنمية الثقافية بالمدارس العمومية، وتنمية التراث ومساندة الفنانين المغاربة. كما تشجع المؤسسة الالتزام الاجتماعي لموظفيها من خلال مبادرة «يد العون» (Coup de pouce)، وهو برنامج وُضع سنة 2009 بهدف دعم الجمعيات التي ينشط فيها موظفو البنك المغربي للتجارة والصناعة بشكل شخصي. كل هذا امتداد لسياسة الرعاية التي تنفذها مؤسسة BNP Paribas.

لمزيد من المعلومات زوروا موقع البنك المغربي للتجارة والصناعة على العنوان [www.bmci.ma](http://www.bmci.ma) تحت قسم مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة (Fondation BMCI).





## القائمة الكاملة للفنانين

حقب زمنية مختلفة، أنماط موسيقية متنوعة. أمام هذا الكم وهذا الاختلاف، كيف تم اختيار الفنانين الذين ذكرهم هذا الكتاب؟ لم تكن الاختيارات سهلة، بل كانت أولى الإهتمامات تكريم الرواد المنسيين في بعض الأحيان على الرغم من أنهم فتحوا الأبواب أمام جيل ثاني انطلقا من سنة 2006 ثم 2010.

### الراب

Sa3er man • Soultana • Mobydick • Muslim • Si Simo • 3awd Lil • Koman • Don Bigg • H-Kayne • Casa Crew • Aminoffice  
Nessyou • Mehdi Black Wind • Shayfeen

### الفوزيون

Ali Faiq • WachM'n-Hit • Darga • Barry

### الروك

Yahya Zitan • Soundtrip • Betweenatna • Rock-But • LooNope • The Basement • ZWM • Haoussa • Hoba Hoba Spirit

### الصلاب

Mssati feat. SRK • Mustapha Slameur

## السيرة الذاتية للمؤلفين

### دومينيك كوبي (Dominique Caubet)

باحثة لسانيات وعلم اجتماع، متخصصة في اللغة الدارجة. هي أستاذة للغة العربية المغربية في معهد اللغات والحضارات الشرقية بباريس وباحثة في قسم لغات وثقافات شمال أفريقيا والدياسبورا (LACNAD) بالمعهد ذاته وبمركز جاك بيرك (الرباط). بعد كتابتها لوصف للغة العربية المغربية (ببترز 1993)، تعمل على تغيير وضع اللغة العربية المغربية في المغرب وفي فرنسا بمساعدة الفنانين الذين يثمنون هذه اللغة. كما تابعت طرق كتابة هذه اللغة على الشبكات الاجتماعية منذ أولى الرسائل القصيرة على الهاتف سنة 2002 وحتى الكتابات على موقع فايسبوك في وقتنا هذا. سنة 2007، كتبت الشريط الوثائقي كازانايدا / Casanayda! (سيجما / Sigma). وكتبت شوف شوف هولاندا (طارق 2005) وكلمات البلد / Mots du bled (هارمتان 2004). كما أشرفت على ترجمة نيكولا الصغير باللغة العربية المغربية (دار نشر 2013 Imav).

### أمين حمه (Amine Hamma)

مدون وناشط ثقافي وعازف موسيقى. بدأ في العزف داخل فرقة موسيقية لموسيقى الروك / ميتال منذ سنة 1996 في المغرب. كما أطلق مجلة متخصصة في هذا النمط الفني سنة 1999، ثم شارك وأنشأ عدة مشاريع موسيقية تجريبية. بعد حصوله على شهادة الماجستير في سياسات مرافق الترفيه والمنشآت الثقافية من جامعة باريس 13، عمل مع مركز المعلومات والموارد للموسيقى المعاصرة في باريس. خاصة على إعداد دليل كواكب موسيقات (Planètes Musiques). كما له مشاركات في مجلة «كوناش» (Kounach) وفي إعداد البرنامج الخاص بموسيقى الميتال لمهرجان «إل بولفار» (L'Boulevard). بعد ترجمة نيكولا الصغير باللغة العربية المغربية والمساعدة على كتابة سيناريو فيلم Goodbye Morocco لندير مكناش، تولى منصب مدير مركز الموارد لمؤسسة هبة سنة 2014. في الوقت نفسه، انضم للفرق الموسيقية Haoussa و Betweenatna.





## بخصوص الكتاب والناشرين

### جيل لكلام

الناشر: دار سنسو أونيكو للنشر ودار سيروكو للنشر

الحجم: 25.5\*21 سم

ترقيم الصفحات: 254 صفحة

الثمن: 400 درهم

الرقم الدولي المعياري للكتاب / ISBN: 978-9954-9631-0-4

### بخصوص دار سنسو أونيكو للنشر / Senso Unico

أسست دار سنسو أونيكو للنشر بمدينة المحمدية سنة 2001 عن طريق إيلانا مارشيساني (Ileana Marchesani) التي أخذت المشعل عن دار لآك الدولية للنشر حيث أشرفت لقرابة 12 سنة عن إعداد أجمل الكتب الصادرة في المغرب. تناول فنون وتاريخ وتقاليد المغرب ومنطقة البحر الأبيض المتوسط هي رسالة دار سنسو أونيكو للنشر التي تصدر كتباً من مستوى رفيع من حيث المحتوى وجودة الإنتاج.

من بين ما نشرته دار سنسو أونيكو كتب:

Rabat - une dame pour le Bou Regreg

Ana! Frères d'armes marocains

Tétouan - Reflets souterrains de l'histoire d'une cité

Maroc épuré

Éclats de mémoire - les Italiens au Maroc

Un urbanisme expérimental

Through the Eyes

Ma cuisine marocaine

على الرغم من تخصصها في إصدار الكتب، نشرت دار سنسو أونيكو كذلك روايات أدبية ضمن سلسلة «وصلة / Le lien». وانطلقت منذ وقت ليس بالطويل في نشر كتب الأطفال والشباب في إصدارات مشتركة مع دار سيروكو للنشر.

جيل لكلام الذي تنشره سنسو أونيكو بالتعاون مع دار سيروكو للنشر هو من صنف كتب طاولة القهوة التي صدرت بدعم من مؤسسة البنك المغربي للتجارة والصناعة والتي تضم كتب:

Le voyage du sultan Moulay Hassan au Tafilalt

Fez dans la Cosmographie de Léon l'Africain

Sur la Voie d'Ibn al-'Arabî, les révélations de Fès et Marrakech

Nass El Ghiwane

Ptolémée de Maurétanie, le dernier pharaon

Fès et Florence en quête d'Absolu

Architecture marocaine du XXe siècle - Edmond Brion et Auguste Cadet

Taoub - Le Groupe Acrobatique de Tanger

### بخصوص دار سيروكو للنشر / Sirocco

أسست دار سيروكو للنشر من قبل كارين جوزيف (Karine Joseph) سنة 2007 بمدينة الدار البيضاء بهدف دعم «أصوات مغربية» راحلة ومعاصرة وإيصال كتاباتها وصوتها وصورها. تسترشد الخيارات التحريرية لدار سيروكو للنشر أساساً على شغف القائمين عليها بالمغرب وتاريخه وثقافته في تجلياتها المختلفة، رغبة منهم في إقامة جسور أدبية وفنية.

تحصلت دار سيروكو للنشر لسنتين متتاليتين على جائزة الأطلس الكبير في فئة الإصدارات الفرنكوفونية سنة 2013 وفئة الأدب سنة 2014. تواصل دار سيروكو للنشر تطوير مجموعة منشوراتها التي تتناول دائماً مواضيع عامة باللغة الفرنسية، والتي غالباً ما تصدرها بالشراكة مع دور نشر أخرى. هذه المنشورات الفريدة في غالبها تعكس الحماس الذي تولده الاكتشافات والمقابلات.

دار سيروكو للنشر عضو في التحالف الدولي للناشرين المستقلين منذ سنة 2014، فتشاركه قيمه التحريرية النبيلة، وتساعد على المحافظة على «تنوع التعبير الثقافي في عالم الكتاب».



**FONDATION BMCI**  
GROUPE BNP PARIBAS

بنك يتطور... لعالم يتغير